كان المستثنى بعض الاول واذا كان منقطعا فلغة اهل الحجاز وجوب
النصب على الاستثناء وهي اللغة المفهومة من قوله وانصب ما انقطع
والمنقطع ما كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما في الدار
احد الا وتدا واما بنو تميم فيجوز عندهم فيه النصب وهو الراجح والا
تباع والى ذلك اشار بقوله **وعن تميم فيه ابدال وقع**
يعني ان بني تميم يجيزون في المنقطع الابدال فيقولون ما فيها احد الا
وتد ومنه قوله . وبلدة ليس بها انيس . الا اليعافير والا العيس .
وما في قوله ما استثنت الا مبتدأ موصول وصلته استثنت والضمير
العائد الى الموصول محذوف تقديره استثنته ومع متعلق باستثنت
وينتصب خبرها ويجوز على هذا الوجه رفعه ووقف عليه بالسكون
ويجوز ان تكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب جواب
الشرط وفيه تقديره فجزمه مرفوعا ووقف عليه بالسكون وانتصب
بعد امر واتباع مفعول وبعد نفي متعلق بانتخب ويجوز ضم التاء
من انتخب فيكون مبنيا للمفعول فيرتفع به اتباع على انه نائب
عن الفاعل والاول اجود لمناسبته لقوله بعد وانصب ما انقطع وما
موصولة وصلتها انقطع وابدال المبتدأ ووقع صفته وفيه متعلق
بوقع وعن تميم خبره ويحتمل ان يكون فيه متعلقا بالاستقرار الذي
في الخبر وتقدير ابدال الاشتغال بقلة اتباعه عند تميم ثم قال
وغير نصب سابق في النفي قد ياتي يعني ان المستثنى اذا كان
مقدما على المستثنى منه بعد نفي قد ياتي غير منصوب فيكون
معربا بالعامل الذي قبل الا ويعرب هو بدلا منه قال سيبويه
حدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا اخوك ناصر
فيجعلون ناصرا بدلا وفهم من قوله قد ياتي ان غير النصب قليل وقد
صرح بذلك المصنف **ولكن نصبه اختر ان ورد** وثبت هذا
البيت في بعض النسخ وغير نصب سابق برفع غير وجر نصب وسابق
واعرابه

واعرابه على هذا الوجه مبتدأ ونصب وسابق مضاف اليه وقد ياتي خبر
المبتدأ وفي النفي متعلق بياتي وثبت ايضا في بعض النسخ وغير نصب
سابق بنصب غير وجر نصب منونا ورفع سابق واعرابه على هذا الوجه
سابق مبتدأ وفي النفي متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة وخبره
قد ياتي وغير نصب حال من فاعل ياتي ونصب مضاف اليه وهو مصدر
بمعنى اسم المفعول والتقدير قد ياتي سابق في النفي غير منصوب ثم قال
وان يفرغ سابق الا لما . بعد يكن كما لو الا عدما
يعني انه اذا كان ما قبل الا معمولا لما بعدها فلا حكم لالا فتكون كانها
لم تذكر ولا يكون ذلك الا في نفي او شبهه وكان حقه ان ينبه على ذلك
وانما ترك التنبيه عليه لوضوحه وشمل قوله سابق ما كان السابق فيه
عاملا نحو ما قام الا زيد وما كان غير عامل نحو ما في الدار الا زيد ويكون
التفريغ في جميع المعمولات الا مع المصدر المؤكد فلا يجوز ما ضربت
الا ضربا وسابق مفعول لم يسم فاعله بيفرغ والا مفعول بسابق ولما
متعلق بيفرغ وبعد صلة لما وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف
اليه بعد الا وبعد السابق واسم يكن ضمير عائد على السابق
او على ما وهذا الوجه ان ذكرهما المرادي ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم
المفهوم من الكلام اي يكن الحكم ويحتمل ان يكون عائدا على الكلام المشتمل
على السابق وعلى التالي لالا اي يكن الكلام والظاهر انه في قوله كما ان
ولو في موضع جر بالكاف وهي مصدرية والتقدير يكن كحكم الا ثم اعلم ان الا
تكرر للتوكيد ولغير التوكيد وقد اشار الى تكريرها للتوكيد فقال
والغ الا ذات توكيد كلا . تمرر بهم الا الفتى الا العلا
يعني ان الا اذا تكررت للتوكيد الغيت والغاؤها هو الا تنصب وتلغى
مع البدل نحو ما قام الا اخوك الا زيد فلو اسقطت الا الثانية الكلام
متقوما قام الا اخوك زيد وكررت للتوكيد الا الاولى ومثله بقوله
لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا بدل من الفتى والتقدير لا تمرر بهم الا الفتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)